الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ – حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّةِ للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصفية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)
أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولِهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثِهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.
١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٥) المجلد الثالث

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	ص
١	أ. د. زينب هادي حسن	صورة المرأة في السرد النسوي العربي	٨
٢	م. د. مهند عبد الكريم خلف	موقف الزعيم عبد الكريم قاسم من قانون الأحوال الشخصية لعام ١٩٥٩	٢٠
٣	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثية (مقال مراجع)	٣٨
٤	م.م. زهراء محمد حسن	سورة إبراهيم وأبعادها الفكرية مراجعة في النتاجات الفكرية للسيد محمد باقر الصدر«مقال مراجعة»	٤٤
٥	م. م. مروة رعد صبيح	وسائط قدامة بن جعفر دراسة عروضيّة	٥٠
٦	م.م. عقيل حسن زلبزل حسين	دراسة مقارنة بين المنهج التقليدي والمنهج التكنولوجي وفق مادة التاريخ	٦٢
٧	م. م. علا عمار عدنان نور	صلة الاخلاق بالعقيدة	٧٢
٨	م.م. علي سامي فاتح النصرالله	دور السياسة النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي	٩٤
٩	م.م. زهراء نجم عبد	ظروف الزمان والمكان المُعربة في حديث الكساء دراسة نحوية	١١٢
١٠	م.م. زينب خالد محمد	الضبط الاجتماعي عند العرب دراسة موازنة بين الجاهلية والإسلام	١٢٢
١١	م.م. عبد القادر ناجي علي	مقاصد الشريعة في ضوء سورة القمر	١٣٤
١٢	م.م. كاظم وحيد نعمه الشويلي	المخدرات في العراق ١٩٣٢-١٩٦٨ «دراسة تاريخية»	١٥٤
١٣	م.م. كوثر يحيى خلف	جماليات وخصائص رسوم الطلبة المراهقين لثانويات أطراف العاصمة بغداد	١٧٤
١٤	م.م. لقاء سامي سعيد	الحركات الفكرية ورواداها اللبنانيون في عصر النهضة (١٨٠٠-١٩٢٢) للكاتب ماجد فخري«مقال مراجعة»	١٨٤
١٥	م.م. حسن حيدر حسن	التناص الديني في شعر النصارى	١٩٢
١٦	م.م.مرتضى محمد علي آل تاجر	انصاف غير المسلمين في الخطاب القرآني «دراسة تفسيرية»	٢٠٠
١٧	م.م. منى عطية مهنة	الذات والآخر في ديوان الشعراء المعمرين حتى نهاية العصر الأموي	٢١٦
١٨	م.م. هند فاتح هامان	التباين في القراءات القرآنية وأثره الدلالي والتفسيري دراسة تطبيقية على روايتي عاصم ونافع	٢٢٤
١٩	م.م.عروبة حسن جاسم م.م رشيد عبد جديع	التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية«عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي»دراسة في البعد النفسي والسردي	٢٣٦
٢٠	Mohammad Jassim Mustafa Salim	Ethics and its Relation to Religious Doctrine in Elliot's Middlemarch	٢٥٢
٢١	الباحث:مصطفى علي حسين الباحث: حيدر مسير حمد الله	أثر تصميم تعليمي وفقا لأساليب التفكير لنظرية هاريسون وبراميسون في شغف التعلم لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة علم الأحياء	٢٦٦
٢٢	م.م. رحاب حسين أحمد جاسم	مفهوم الحوض في العقيدة الإسلامية«دراسة موضوعية»	٢٨٤
٢٣	حامد هادي عيفان قزع أ.د. زياد طارق جاسم	أنماط التحولات الشعرية في عصر الطوائف التحولات النفسية	٢٩٦
٢٤	م.د. أحمد مري حسن البنداوي	الصراع الأردني،الفلسطيني أيلول الأسود أنموذجاً	٣٠٦
٢٥	الباحث: أحمد علي إسماعيل	أدب اليافعين ما بين مرحلتي(الطفولة، والمراهقة)«دراسة وصفية،موضوعية»	٣١٦

التفاعل بين الشخصيات والحدث في رواية «عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي» دراسة في البعد النفسي والسردي

م.م.عروبة حسن جاسم عبيد
جامعة الأنبار /كلية الصيدلة

م.م رشيد عبد جديع
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية محافظة الانبا

المستخلص:
يتناول هذا البحث تحليل التفاعل بين الشخصيات والأحداث في رواية عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي ويركز البحث على دراسة الشخصيات النسائيّة في الرواية، وكيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على تطورهن النفسي والفكري. كما يناقش دور القرارات التي تتخذها الشخصيات في تغيير مجرى الأحداث، بالإضافة إلى تحليل الأساليب السردية التي استخدمتها الكاتبة لربط الشخصيات بالأحداث بشكل ديناميكي. من خلال هذا التحليل، يظهر كيف تساهم الأحداث الكبرى في تحولات الشخصيات الداخلية، وكيف يعكس الأدب العربي المعاصر القضايا الاجتماعية المتعلقة بالمرأة في سياقات معقدة. يهدف البحث إلى تقديم فهم عميق للتفاعل بين الشخصيات والحدث في الرواية، وتوضيح كيف يعكس النص الأدبي صراعات الأفراد في مواجهة المجتمع والعوامل الثقافية.
الكلمات المفتاحية:عالم النساء الوحيدات، لطيفة الدليمي، الشخصيات النسائيّة، التفاعل بين الشخصيات والحدث، البيئة الاجتماعية والثقافية، تطور الشخصيات، الأساليب السردية، التحولات النفسية، الأدب العربي المعاصر، قضايا المرأة.

Abstract:

This research analyzes the interaction between characters and events in the novel The World of Single Women by the author Latifa al-Dhimeiri. The study focuses on examining the female characters in the novel and how the social and cultural environment influences their psychological and intellectual development. It also discusses the role of the decisions made by the characters in altering the course of events, in addition to analyzing the narrative techniques employed by the author to connect the characters with the events in a dynamic way. Through this analysis, it is shown how major events contribute to the internal transformations of the characters and how contemporary Arabic literature reflects social issues related to women in complex contexts. The research aims to provide a deeper understanding of the interaction between characters and events in the novel and clarify how literary texts mirror individual struggles in facing society and cultural factors.

Keywords:The World of Single Women, Latifa al-Dhimeiri, female characters, interaction between characters and events, social and cultural environment, character development, narrative techniques, psychological transformations, contemporary Arabic literature, women's issues.

المقدمة:
تعد الرواية واحدة من أبرز الأشكال الأدبية التي تعكس قضايا المجتمع ومشاكل الأفراد من خلال تصوير واقعي

ومعقد للشخصيات والأحداث ، تبرز رواية عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي كأحد الأعمال الأدبية التي تناولت حياة النساء في بيئة اجتماعية وثقافية مليئة بالتحديات والصراعات النفسية والاجتماعية وتركز الرواية على التفاعلات الداخلية للشخصيات النسائية التي تواجه تحديات لا حصر لها من خلال علاقاتهن مع المجتمع ومع أنفسهن.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل التفاعل بين الشخصيات والأحداث في عالم النساء الوحيدات، بهدف تسليط الضوء على كيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية في تطور الشخصيات، وكيفية تفاعل الشخصيات مع هذه البيئة من خلال قراراتهن وتطوراتهن النفسية. يهدف البحث إلى دراسة الدور الذي تلعبه الأحداث الكبرى في تحفيز التحولات الداخلية في الشخصيات، وكيف أن السياق الثقافي والاجتماعي يلعب دورًا حاسمًا في تشكيل هذه التحولات. كما سيتم التركيز على الأساليب السردية التي اعتمدتها الكاتبة في بناء أحداث الرواية، وكيف ساهمت هذه الأساليب في تقديم الشخصيات بشكل معقد وواقعي ومن خلال هذه الدراسة، نسعى إلى فهم أعمق للكيفية التي يتفاعل بها الأفراد مع بيئتهم، وكيف يمكن للأدب أن يكون مرآة عاكسة لهذه التفاعلات. وبذلك، نكون قد قدمنا مساهمة في فهم الأدب العربي المعاصر وكيف يعكس قضايا المرأة والهويات الاجتماعية في سياقات متنوعة.

أولاً: التعريف بالكاتبة لطيفة الدليمي ومسيرتها الأدبية

تعد لطيفة الدليمي من أبرز الكاتبات العراقيات في المشهد الأدبي العربي المعاصر، حيث امتدت تجربتها السردية لعقود، وامتازت بطرحها العميق للقضايا النسوية والاجتماعية بأسلوب يجمع بين السرد الواقعي والتحليل النفسي العميق. وُلدت في العراق، وعملت في مجالات الصحافة والترجمة إلى جانب نشاطها الأدبي، ما أثرى تجربتها وأكسبها منظورًا واسعًا انعكس في أعمالها الروائية والقصصية وقد ركزت الدليمي في كتاباتها على المرأة ، متناولة قضايا التحرر، الهوية، الصراعات الاجتماعية، والبحث عن الذات في عالم مضطرب يعج بالتغيرات السياسية والثقافية. ولقد امتازت أعمالها بلغة مكثفة، وحبكات معقدة تدمج بين الواقع والخيال، الأمر الذي جعلها تحظى باهتمام نقدي واسع في الأوساط الأدبية العربية (١).

ثانياً: لمحة عن رواية عالم النساء الوحيدات: موضوعها وأهم القضايا التي تتناولها

تعد رواية عالم النساء الوحيدات واحدة من أبرز الأعمال الروائية التي كتبتها لطيفة الدليمي، حيث تسلط الضوء على التجربة النسوية في مجتمع تسوده الهيمنة الذكورية والصراعات الاجتماعية المعقدة. تدور الرواية حول مجموعة من النساء اللواتي يعشن في فضاء خاص بهن، يعبرن فيه عن تطلعاتهن وأحلامهن في التحرر، بينما يواجهن تحديات كبيرة نابعة من البنية التقليدية للمجتمع . وستستعرض الرواية صراع المرأة بين التقاليد والحداثة، بين الرغبة في الاستقلال والخضوع للأنماط الاجتماعية المفروضة، كما تتناول قضايا الاغتراب، الحب، الحرية، والخوف من المجهول.

تمتزج في الرواية عناصر السرد الواقعي مع الأسلوب التأملي العميق، حيث تقدم الكاتبة شخصيات نسائية متعددة، لكل منها هويتها وتاريخها الخاص، مما يخلق لوحة سردية تعكس تنوع التجارب النسائية في بيئة متغيرة. إضافة إلى ذلك، تسلط الرواية الضوء على العلاقة بين المرأة والسلطة، سواء كانت سلطة المجتمع أو الدولة أو حتى العلاقات العاطفية، في محاولة للكشف عن التعقيدات التي تحكم مصير النساء في المجتمعات العربية (٢).

ثالثاً: مفهوم الشخصية

وصف جودن ألبورت الشخصية: بأنها تنظيم ديناميّ لوضعيات نفسية فيزيائية تحقق للفرد تكيفه مع الوسط الاجتماعي، وهذا يعني أن الشخصية ليست وجوداً مادياً فحسب، بل هي كيان متناسق من التطورات الحرة والأحاسيس الروحية والمشاعر(٣).

فجوردن في تعريفه للشخصية يبني مفهومه على جانبين: النفسي والاجتماعي، فهو يرفض جانباً واحداً لها فقط بل يؤكد على اتحاد هذين الجانبين، وأرى أن جودن لم يجانب الصواب؛ لأن موضوع الشخصية يكاد ينفذ إلى كل ميدان من ميادين العلوم الإنسانية، ويمثل المحور الذي تدور حوله دراستها وبحوثها بهدف الكشف عن فاعلية الفرد. كما يسلك في مجال كل ميدان للوصول إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية المختلفة(٤).

وتعتبر الشخصية العنصر الوحيد الذي تتقاطع عنده كافة العناصر الشكلية الأخرى..

يقول عبدالملك مرتاض «إن قدرة الشخصية على تقمص الأدوار المختلفة التي يحملها إياها الروائي يجعلها في وضع ممتاز حقاً بحيث بواسطتها يمكن تعرية أي نقص وإظهار أي عيب يعيشه أفراد المجتمع»(٥).

فالشخصية هنا أصبحت كائن ورقي يرتكز على الجمل التي تصفه أو ما حكاه المؤلف على لسانه.

إنّ المفهوم الذي أجمع عليه نخبة من الباحثين المحدثين هو أن الشخصية: كائن ورقي يُنشأ إنشاءً، وهو كائن حي بالمعنى الفني لكنه بلا أحشاء، أو هو كائن قُدّ من سمات وعلامات وإشارات يمكن منها إنشاء خطاب ما، فالشخصية إذاً من معالم الأدب أو الفن أو الخيال وهي لا تنتسب إلّا إلى عالمها ذاك(٦).

ويبدو أن هذا التعريف الذي اجتمعت عليه الأغلبية يمثل نقطة تحول في الوجهة النقدية التي كانت ترشف في قيود التقليد بنظرتها للشخصية، وهذه النقطة حطمت الاتجاه القديم الذي يجعل منها كائناً حياً كما هو الواقع، وأخذت تتبنى الاتجاه الذي يكفل الدخول في بوتقة الفن ويرفض الخروج عنه لذلك عُدّت الشخصية كائناً ورقياً من صُنع الكاتب أو المؤلف.

رابعاً: أهمية دراسة التفاعل بين الشخصيات والحدث في الرواية

أن التفاعل بين الشخصيات والحدث في أي عمل روائي هو عنصر مهم في بناء الحبكة السردية وإيصال الرسائل الفكرية والفنية التي يسعى الكاتب إلى التعبير عنها. في رواية عالم النساء الوحيدات، يتجلى هذا التفاعل بصورة مكثفة، حيث تتطور الشخصيات استجابة للأحداث التي تواجهها، مما يظهر البنية النفسية والاجتماعية لها، ويكشف عن تعقيدات التجربة النسوية في بيئة مضطربة. تساعد دراسة هذا التفاعل في تحليل مدى تأثير الأحداث في تشكيل وعي الشخصيات ودوافعها، وكذلك في إبراز الأبعاد الرمزية والواقعية التي تعكسها الرواية , وتساهم هذه الدراسة في فهم البنية السردية للعمل الأدبي، حيث يؤدي التفاعل بين الشخصيات والأحداث إلى بناء عالم روائي متماسك، يجسد الصراعات الداخلية والخارجية التي تواجهها الشخصيات. إضافة إلى ذلك، فإن استكشاف العلاقة بين الشخصية والحدث يتيح للباحث فهم الأساليب الفنية التي اعتمدتها الكاتبة لطيفة الدليمي في تصوير تحولات الشخصيات وتطورها النفسي والاجتماعي، مما يعزز من أهمية البحث في هذا الجانب الأدبي (٧).

خامساً: منهجية البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج التحليلي النقدي في دراسة العلاقة بين الشخصيات والأحداث في رواية عالم النساء الوحيدات، حيث يتم تحليل تطور الشخصيات وفقا لما تمر به من أحداث، مع رصد التأثيرات المتبادلة بينهما. سيتم التركيز على أساليب السرد المستخدمة من قبل الكاتبة، وكيفية توظيفها للأحداث في إبراز أبعاد الشخصيات المختلفة كما سيتم استخدام المنهج الوصفي في تقديم تصور عام عن الشخصيات الرئيسية والثانوية، ودورها في الحبكة الروائية , بالإضافة إلى ذلك، سيتم الرجوع إلى الدراسات النقدية التي تناولت أعمال لطيفة الدليمي، وتحليل آراء النقاد حول الرواية، مما يتيح تقديم رؤية متكاملة حول طبيعة التفاعل بين الشخصيات والحدث. دعم البحث بمصادر أدبية ونقدية متنوعة تجمع بين التحليل الأكاديمي

المبحث الأول

بنية الشخصيات ودورها في تطور الحدث

يعد بناء الشخصيات أحد العناصر الأساسية في العمل الروائي، إذ يعتمد نجاح السرد على قدرة الكاتب في رسم شخصيات متكاملة تتفاعل مع الأحداث بشكل ديناميكي وفي رواية عالم النساء الوحيدات، تبرز الشخصيات كعناصر محورية تسهم في تطوير الحبكة، حيث تتفاعل مع الواقع الاجتماعي والسياسي بطريقة تعكس أبعادها النفسية والفكرية. يُظهر النص الروائي شخصيات نسائية ذات أبعاد متعددة، تتباين في تكوينها النفسي والاجتماعي، لكنها تتحد في مواجهة التحديات التي تفرضها البيئة المحيطة وإن تحليل بنية الشخصيات يساعد في فهم الديناميكيات الداخلية لكل منها، وكيفية تأثرها بالمجتمع والواقع الذي تعيشه، كما يكشف عن الأساليب السردية التي اعتمدتها لطيفة الدليمي في تشكيل هذه الشخصيات وإبراز تحولاتهم عبر مجريات السرد. يهدف هذا المبحث إلى دراسة الشخصيات الرئيسية والثانوية في الرواية، وتسليط الضوء على دورها في تطور الأحداث، وذلك عبر تحليل تركيبتها النفسية والاجتماعية، والعلاقة التي تربطها بالبيئة السردية (٨).

طرق تقديم الشخصية ودلالات تميزها:

إن الكاتب يحاول جاهداً أن يبث روح الواقعية في كائناته الورقية التي تبدو بارزة في ثنايا السرد «فهو يمنحها الصفات المعنوية والجسمية للشخص الذي تجسده»(٩).

ولذلك يبدو الكثير من قرّاء الرواية أن شخصياتها واقعية بل قد يتراءى للقارئ أن هذه الشخصيات مرتبطة بوقائع وأحداث وقعت بالفعل.

ومن الطرق التي يلجأ إليها الكاتب ليجعل شخصياته أكثر تميزاً وفنية في النص السردي، أن يلجأ إلى منحها عمقاً فعالاً في ماهيتها وعلاقاتها « وذلك بأن يجعل لها ماضياً وحاضراً وعادات وتقاليد وعائلة، إضافة إلى الصفات الجسمية والمعنوية التي تسمح للقارئ أن يُكوّن فكرة أولية حولها كأن تكون ذات جمال أو خجل أو شجاعة أو غنى أو فقر»(١٠).

أما صيغ تميز الشخصية فهي مهمة وضرورية في النص السردي، فهي إما أن تكون مباشرة؛ وذلك بأن تكون المعلومات مقدمة لنا حول الشخصية من طرف الراوي أو الحاكي أو من طرف شخصية أخرى في القصة بواسطة البطل نفسه، أو بهذه الوسائط الثلاث معاً، ويكون التمييز غير مباشر من خلال استخلاص القارئ المعلومات بنفسه حول الشخصية دون تصريح مباشر من الراوي أو البطل(١١).

«فهي ليست صورة فوتوغرافية من الحياة، وليست صورة طبق الأصل من الواقع بل يبعد بها الفن والخيال عن الواقع بقدر ما يهدف إلى تصوير المعاني الإنسانية لا المادية المجردة في ماديتها»(١٢).

وبناءً على ذلك يمكن القول: أن تصوير الشخصيات في النص السردي وكأنّها حيّة، وأنّها تخضع لعقد الحياة وأزماتها يجعلها سطحية ويجعلها تفرض نفسها على القارئ، الذي يعتقد بوجودها تقول قيسمون:

«إن البساطة أو السطحية الكبيرة للشخصية يؤدي به إلى الخلو من أيّة دلالة»(١٣).

طرق تقديم الشخصية:

تتعدد طرق تقديم الشخصية في النص القصصي الروائي، فقد يقتصر تقديمها على العرض المباشر، وقد يقتصر تقديمها أيضاً على العرض غير المباشر، ويكون ذلك تبعاً لاختيار الروائي، وبحسب الطريقة التي يرى أنّها تناسبه.

– «فالطريقة المباشرة– تقوم آليتها على وصف الشخصية ورصد سلوكها وردود أفعالها وكل ما يتعلق بها من حيث شكلها ووجودها إذ يعمد الروائي فيها إلى: تقديم مقاطع وصفية من الرواية يرسم فيها ملامح الشخصية

وطبائعها بوساطة الراوي، أو يَكِل هذه العملية إلى شخصيات أخرى في الرواية أو يترك الشخصية نفسها تقوم بهذا العمل»(١٤).

– أما التقديم غير المباشر– فهو التقديم الذي يفسح فيه الكاتب المجال للشخصية للتعبير عن أفكارها وعواطفها واتجاهاتها وميولها ليكشف لنا عن حقيقتها»(١٥). دون أن يقدم على التدخل المباشر في وصف مشاعرها أو شكلها الخارجي. «وهي ترتبط مباشرة بالحوار ويستعين بها المؤلف، لأنَّها ترتكز على الذكريات والتأملات والأحلام التي تكشف الشخصية كشفاً عميقاً»(١٦).

إنّ هذا الأسلوب الذي يجنح إلى تقديم الشخصية في سلوكها ومواقفها وجمع المعلومات عنها من خلال مبدأ التدرج «يزيدنا بها معرفة ويصبغ عليها صفة الإقناع التي تعد من أهم أسباب نجاح الرواية (١٧) ؛ لأن الإنسان بطبعه يميل في فهمه إلى الأشياء التي يرى حدوثها متتابعة أمامه أكثر من الأشياء التي تقدَّم إليه جاهزة.

أما العنصر الثاني من عناصر التقديم غير المباشر للشخصية، وهو عنصر الحوار الذي يقوم بدور كبير في كشف حقيقة الشخصيات. ولا نغالي إذا قلنا: أنه يضعنا أمام مجرى حديث الشخصيات بقصد الوصول إلى تحديد جوهرها، فهو أسلوب درامي، تنبثق «أهميته من وظائفه الحيوية، ومن أهمها:

عرض الأشخاص أمام القارئ بخصوصيتها الفردية الحيّة وتقديم الشخصية عبر الحوار يبث في نفس القارئ روح المتابعة ؛ ولأن السارد «قد يترك الشخصيات تتحدث، دون تدخل منه، مما يزيد من التأثير الدرامي للمشاهد التي تتضمن حواراً، لأن القارئ هو المستمع يشعر أنّه أمام أحاديث حقيقية»(١٨).

تصنيف الشخصيات:

هناك تصنيفان شائعان في أي عمل روائي، التصنيف الأول هو: التصنيف الشكلي الذي يرتكز على مهمة الشخصية في النص وعلاقتها الشكلية الخالصة بالشخصيات الأخرى»(١٩)، وعلى عدة من التحديات المرتبطة بكيفية بناء الشخصية ووظيفتها داخل السرد، لذلك فقد انقسم هذا التصنيف إلى قسمين:

–القسم الأول – يتضمن الشخصية السكونية التي تظل على نمط واحد طوال السرد لا تتغير أو تخضع لأي نمو أو تطور.

– القسم الثاني – يتضمن الشخصية الدينامية، وهي الشخصية التي لا تبقى على نمط واحد طوال السرد بل تخضع للتغيير أو التبديل وهي دائمة الحركة والتغيير وتمتاز بالتحولات المفاجئة التي تطرأ عليها داخل البنية الحكائية الواحدة(٢٠).

أما التصنيف الثاني: فهو التصنيف الذي يبنى على أساس ارتباط الشخصية بالحدث الروائي، وهنا ينظر إلى «أهمية الدور الذي تقوم به الشخصية في السرد فقسمت الشخصيات فيه إلى شخصيات رئيسية أو محورية وشخصيات ثانوية مكتفية بوظيفة مرحلية»(٢١).

وهناك تصنيف أشار إليه النقاد فقسموا الشخصية حسب عدد جوانبها فقسموها إلى قسمين:

الأول: شخصيات أحادية الجانب ليس لها في القصة إلّا جانب واحد فهي تمثل العاطفة أو الدين وهي ما يطلق عليها الشخصية المسطحة.

والثاني: شخصيات متعددة الأبعاد وهي التي لها في القصة أكثر من جانب(٢٢)، ويطلق عليها (**pound character**).

وإن تصنيف الشخصيات الشائع والأكثر شمولية هو:

١– الشخصيات الرئيسية

٢– الشخصيات الثانوية

٣– الشخصية النامية

٤- الشخصية السلبية
٥- الشخصية الإيجابية

المحور الأول: الشخصيات الرئيسية وتطورها السردي

تمثل الشخصيات الرئيسية في عالم النساء الوحيدات العمود الفقري للحبكة الروائية، حيث تنعكس من خلالها القضايا المحورية التي تسلط الرواية الضوء عليها و تتميز هذه الشخصيات بتكوين نفسي معقد، يتأثر بالظروف الاجتماعية والسياسية التي تحيط بها، مما يؤدي إلى تطورها عبر مراحل السرد المختلفة حيث يعتمد السرد في الرواية على إظهار التحولات التي تمر بها هذه الشخصيات، سواء على المستوى الداخلي من خلال الصراعات الذاتية والتأملات النفسية، أو على المستوى الخارجي عبر التفاعل مع الأحداث والمواقف التي تواجهها.

وتسعى هذه الدراسة إلى تحليل الشخصيات النسائية المحورية في الرواية، وتسليط الضوء على كيفية تطورها استجابةً للأحداث الرئيسية. كما سيتم استكشاف العوامل التي تؤثر في تكوين هذه الشخصيات، ودراسة أنماط السرد التي استخدمتها لطيفة الدليمي لإبراز هذه التحولات (٢٣).

تعتبر الشخصيات النسائية الأساسية في رواية عالم النساء الوحيدات محور مهم لفهم بنيتها السردية، حيث يتتبع النص تحولاتهن النفسية والفكرية عبر الأحداث التي تعكس الواقع الاجتماعي الثقافي الذي يحيط بهن. تسعى الكاتبة لطيفة الدليمي إلى تقديم شخصيات معقدة، تنبع شخصياتهن من واقعهن الاجتماعي والسياسي، ولكنها تتطور وتتحول تبعًا لمواجهاتهن مع التحديات المختلفة.

أولاً: دراسة التحولات النفسية والفكرية التي تمر بها الشخصيات

الشخصيات النسائية في الرواية تتعرض لتحولات نفسية وفكرية عميقة، مما يعكس تعقيد الحياة الداخلية لهذه الشخصيات فعلى سبيل المثال، شخصية «سعاد» التي تعتبر من الشخصيات الرئيسية في الرواية، تمثل النموذج للتحول النفسي من حالة الخوف والتردد إلى مرحلة من القوة الداخلية والاستقلالية يظهر السرد كيف أن معاناتها من الوحدة الاجتماعية والاضطرابات الداخلية تدفعها إلى البحث عن هويتها، وتؤدي هذه التحولات إلى وعي متزايد بالذات وتحدي للتقاليد المفروضة (٢٤).

هذه التحولات النفسية ليست محض حالات فردية، بل هي مرتبطة بشكل وثيق بالتحولات الاجتماعية التي يشهدها المجتمع العربي في تلك الفترة، مما يعكس الصراع الدائم بين التقاليد والحداثة، وبين الواقع والذات ، تعبر الشخصيات عن رغباتهن في التمرد على القيود الاجتماعية التي تحاول فرضها عليهن، وهو ما يثير توتر داخلي دائما ما يظهر في سرد الرواية.

ثانياً: أثر السياق الاجتماعي والثقافي في بناء الشخصية

لا يمكن فصل الشخصية النسائية في عالم النساء الوحيدات عن السياق الاجتماعي والثقافي الذي نشأت فيه. المجتمع الذي تحيا فيه هذه الشخصيات هو مجتمع تقليدي يعزز القيم الذكورية ويقلل من قيمة المرأة، مما يفرض قيودًا على حرية الشخصيات النسائية في التعبير عن أنفسهن. ومع ذلك، تُظهر الكاتبة كيف أن هذا السياق الاجتماعي يمكن أن يكون محفزًا للتحولات الداخلية في الشخصيات، حيث أن كل شخصية تمر بتجربة فريدة تُمكنها من تجاوز التحديات والتصدي للضغوط الخارجية (٢٥).

ونرى أن شخصية "منى" تعكس تأثير المجتمع الأبوي على حياة النساء، حيث تضطر إلى مواجهة توقعات المجتمع وأسرها بشأن الدور الذي ينبغي أن تلعبه المرأة، مما يدفعها إلى الخروج عن تلك الحدود المفروضة عليها. من خلال هذه الشخصيات، تُظهر الدليمي الصراع بين الهوية الذاتية والهوية المجتمعية، وكيف يمكن للمرأة أن

حدى تلك الهوية المجتمعية لصالح هويتها الشخصية (٢٦).

ور الثاني: الشخصيات الثانوية وأثرها في سير الأحداث

ب الشخصيات الثانوية دور أساسي في بناء الحبكة السردية وتطويرها، حيث أن تفاعلاتها مع الشخصيات يئسية تسهم في تحريك الأحداث وتقديم أبعاد جديدة للسرد. في رواية عالم النساء الوحيدات، لا تقتصر شخصيات الثانوية على كونها مجرد خلفية تدعم الشخصيات الرئيسية، بل هي تشكل جزء من بنية الرواية. ـه الشخصيات تظهر في أوقات حرجة، وتكون تأثيراتها واضحة في تشكيل مسار الأحداث وتحفيز شخصيات الرئيسية على اتخاذ قرارات مصيرية ومن خلال تحليل الشخصيات الثانوية، نلاحظ كيف تسهم توجيه الشخصيات الرئيسية نحو التحولات النفسية والفكرية التي تمر بها قد تكون الشخصيات الثانوية سدر للضغوط الاجتماعية أو داعمة في مسارات التحول الذاتي للشخصيات الرئيسية. كما أن تكامل هذه شخصيات مع الشخصيات الرئيسية يعكس التداخل بين الأبعاد الاجتماعية والنفسية التي تواجهها النساء الرواية، وتساهم في تعميق الصراع الروائي (٢٧).

رواية عالم النساء الوحيدات، لا تقتصر الشخصيات الثانوية على دورها التقليدي ككومبارس، بل تتداخل شكل كبير مع الأحداث والشخصيات الرئيسية، مما يعكس التفاعل المعقد بين الأفراد في المجتمع. تعمل ـه الشخصيات على تحفيز الشخصيات الرئيسية، سواءً من خلال الدعم أو العرقلة، وتسهم بشكل اشر في تشكيل مسار الأحداث ومن خلال تحليل هذه الشخصيات، يمكننا أن نلاحظ تأثيراتها على تطور شخصيات الرئيسية وفعاليتها في دفع الحبكة إلى الأمام.

لاً: أدوار الشخصيات الثانوية في دعم أو عرقلة مسار الشخصيات الرئيسية (٢٨).

هم الشخصيات الثانوية في تفعيل الحركة السردية للرواية من خلال تعاطيها مع الشخصيات الرئيسية. بعض شخصيات الثانوية تقوم بدور داعم، حيث تلعب دور الموجه أو السند العاطفي أو الفكري للشخصيات يئسية ، مثلا شخصية «ليلى» من الشخصيات الثانوية التي تؤثر بشكل إيجابي في تطور شخصية «سعاد» ث تقدم ليلى نصائح لرفيقتها سعاد وتُشجعها على التحلي بالقوة في مواجهة تحديات المجتمع، مما يعزز من ستقلالية سعاد ويدفعها للتحرر من القيود الاجتماعية . وفي المقابل، تعرقل بعض الشخصيات الثانوية مسار شخصيات الرئيسية، مما يظهر الصراع الداخلي والخارجي للشخصيات. شخصية «أمينة»، على سبيل ثال، تُعبر عن صورة المرأة التقليدية التي تسعى للتمسك بالعادات والتقاليد، وتحاول أن تفرض على «منى» تقيد نفسها بالأدوار التقليدية للمرأة. هذه العرقلة وتساهم في خلق صراع درامي بين الأجيال وبين تقاليد اضي ورغبات الحاضر، مما يعزز من توتر الحبكة ويؤدي إلى التحولات النفسية لدى الشخصيات الرئيسية.

ياً: العلاقة بين الشخصيات الثانوية والبنية السردية

ب الشخصيات الثانوية دور رئيسي في تعميق الحبكة السردية من خلال تفاعلها مع الشخصيات الرئيسية ـه الشخصيات لا تكون مجرد ظلال للشخصيات الأساسية، بل تتداخل وتشرك في تطوير الأحداث شكل يعزز من عمق الرواية يتم دمج هذه الشخصيات داخل السياق السردي لتسهم في تقديم أبعاد أخرى قع الشخصيات الرئيسية , مثلا «أم سعاد» تعتبر من الشخصيات الثانوية التي تساهم في تشكيل البنية سردية للرواية من خلال تقديم رأي تقليدي عن مكانة المرأة في المجتمع وعلاقتها مع سعاد تظهر التوتر ، الأجيال ووجهات النظر المختلفة حول الحرية والدور الاجتماعي للمرأة. هذا التفاعل يساهم في خلق نميدات سردية تجذب القارئ إلى عالم الرواية، ويجعل كل شخصية، سواء كانت رئيسية أو ثانوية، عنصر

فعال في تطور الأحداث.

ثالثاً: دراسة الشخصيات الذكورية في الرواية ودورها في تشكيل الأحداث (٢٩).

لا يمكن إغفال الدور الذي تلعبه الشخصيات الذكورية في الرواية، رغم أن عالم النساء الوحيدات تركز بشكل رئيسي على تجارب النساء. الشخصيات الذكورية في الرواية تُسهم في بناء السرد من خلال تأثيرها على تطور الشخصيات النسائية وتوجيه مسار الأحداث. في هذه الرواية، تتنوع الشخصيات الذكورية بين المساند والمناهض، مما يعكس التباين بين الأدوار التقليدية والحديثة للرجال في المجتمع العربي (٣٠).

شخصية «فارس» تعتبر من الشخصيات الذكورية التي تسهم بشكل غير مباشر في تحفيز تطور شخصية «منى» فهو يمثل الرجل الذي يُظهر نوعًا من التقدير والاستقلالية في تفكيره، ولكنه في ذات الوقت يمثل موروثات ذكورية تقليدية تضغط على المرأة وتحد من حرية تحركها. هذه الشخصيات الذكورية تُساهم في تكوين مسارات سردية معقدة بين المرأة والرجل، حيث تلعب دور في الضغط على الشخصيات النسائية في اتخاذ قرارات مصيرية سواء بتشجيعهن على التمرد أو بالحفاظ على القيم التقليدية (٣١).

المحور الثالث : تحليل قصة «عالم النساء الوحيدات»

البطلة الراوية هي شخصية رئيسية في هذه القصة يبدأ الحدث من زيارتها لمعرض الكتاب في شارع المتنبي وعثورها على دفاتر مذكرات الآنسة «ميم»، إن لهذا المكان وهو معرض الكتب نقطة البداية لتغيير تفكير الشخصية فقد كانت طوال حياتها منعزلة صديقة للكتب والأغاني القديمة والسمفونيا الكلاسيكية ذات الشجون والألم.

إن الراوية هي شخصية حالمة وكئيبة الحزن يخيم على حياتها وإن كانت تبتسم فقلبها مشحون بالأحزان؛ لأنّها مصابة بمرض السرطان ولا تستطيع الزواج من حبيبها بسبب مخاوفها التي تهيمن عليها، فسمة الخوف بارزة في هذه الشخصية وإن الشخصية الرئيسية هي التي تضطلع بالدور الأكبر في تطوير الحدث «فهي التي تقود الفعل وتدفعه إلى الأمام، وليس من الضروري أن تكون الشخصية الرئيسية بطل العمل دائماً، ولكنها الشخصية المحورية وقد يكون هناك منافس لهذه الشخصية»(٣٢).

وتعد شخصية الراوية شخصية مزدوجة ، فهي تنهض بصياغة الاحداث احياناً ، وتدخل بالسرد احياناً أخرى وتكون في بعض الأحيان موضعاً للسرد « وهي بمثابة الخيط الذي يربط مشاهد القصة وأحداثها المبعثرة ، كما تتعدد وتتنوع علاقتها بالشخصيات الأخرى. لكنها علاقات متعارضة متساقطة»(٣٣).

«عالدة» أرملة ترغب في الزواج وهي صديقة الراوية وتعد عالدة شخصية ثانوية كانت تتودد دائما على بيت الراوية، والشخصية الثانوية هي التي تأتي مساعدة للشخصية الرئيسية، ولا يمكن لأي رواية أن تخلو منها، فأهميتها كأهمية الملح للطعام، وغالبا ما تكون غير نامية تسير ضمن مستوى واحد لا تتعداه وتكون «إمّا عوامل كشف عن الشخصية المركزية وتعديل سلوكها وإمّا تتبع لها وتدور في فلكها وتنطق باسمها فوق أنّها تلقي الضوء عليها وتكشف عن أبعادها»(٣٤).

«حبيب الراوية» هو شخصية ثانوية أيضاً ويعتبر شخصية إيجابية فرغم تردد حبيبته عن الزواج به إلّا أنّه بقي ثابتاً على موقفه وتمسكه بها؛ بسبب ما يكنّه لها من الحب والهيام.

تذهب عالدة عند قدم حبيب «لطفية». تذهب عالدة، ثم تجلس مع حبيبها يتبادلان حديث ذي شجون، يُغادر وتعود إلى قراءة مذكرات «ميم» يتضمن الدفتر الأول:

«صندوق الدنيا» قصة الذبيح الأول بعد اتمام بناء الكعبة وتصف شكله وشكل والده وشعوره وقد تم وضع

السكين على عنقه ليُقام بذبحه، وعنترة، والسندباد، وأبو زيد الهلالي.

تعيش «ميم» ذكرياتها معهم وتتجرع مرارة الألم والفقدان وهي تحنو لتلك الذكريات وتتمنى لو أنّها تعود طفلة تستمع لتلك القصص الطفولية ومشاهدة التلفاز.

ينتهي الدفتر الأول برفض الخطاب. تعود الراوية إلى حياتها فكما ذكرنا كان لديها ورم سرطاني، ومن ثم تعود إلى الدفتر الثاني لمذكرات الآنسة «ميم».

إنّ «ميم» هي تُعد أيضاً شخصية رئيسية داخل الرواية قامت بصنع الحدث وتغييره في عدّة أماكن مختلفة، كانت في الجامعة وفي أحد الأيام عندما سافر والدها ذهبت تعيش مع عمّها وجدتها.

«الجدة» شخصية ثانوية لم تساعد كثيراً في تطوير الحدث.

«عم ميم» شخصية سلبية وشريرة حاول أن يغتصب ابنة أخية «ميم» «عاد إلى البيت ثملاً»(٣٥). بدا المشهد مرتبكاً هنا وبلغ الحدث ذروته ومن ثم بعد ذلك انحلت العقدة واستطاعت «ميم» التخلص منه...

كانت «ميم» شخصية طموحة ومجتهدة ولديه أحلام ومتفوقة على أقرانها، وكان لديها حبيب وعدها بالزواج ولكن تخلى عنها بسبب تهديد عمّها له، ف»حبيبها» هو أيضاً شخصية سلبية، لأنه كان جباناً ولم يستطع الدفاع عنها والتمسك بها.

إنّ الذي يتخرج للتو يلتحق بالخدمة الإلزامية، وزميلاً لها تخرج قبلها «كنت أحب زميلاً لي تخرج قبلي والتحق بخدمة الاحتياط في أولى سنوات الحرب»(٣٦).عام (١٩٨٠م) كان عمرها آنذاك (٢١ عاماً)، زمن كتابة المذكرات (١٩٩٧)، وهو زمن زيارة الراوية أو الروائية لمعرض الكتاب الدولي في بغداد وهو زمن التدوين الكلي.

انقطع عنها زميلها في ذلك الوقت «عندما التقيته في إجازته حكيت له ما جرى، جنَّ وطلب مني أن أبحث عن سكن في القسم الداخلي.. شرحت الأمر لمسؤولة القسام الداخلية فأسكنتني في غرفة طالبات عربيات»(٣٧).

ماذا حدث في الفترة بين زمن الحادثة وبين لقائها مع زميلها؟ لماذا حكت لصديقها ومسؤولة القسام ولم تحكِ لوالدها؟ والدتها ماتت ووالدها متعجرف. صديقها هجرها لأن عمّها «ضربه وهدد أنّه سيقتله إن لم يبتعد عنّي»(٣٨).

«ميم» صارت تخشى العلاقات الحميمية، وليس لديها علاقات غير حميمية لأنّ «السعادة ذات مذاقات مختلفة فوراء الباب شخص ما..» (٣٩) سيظن القارئ أنّ العلاقة بدأت بحب وانتهت بكراهية والعكس هو الصحيح تماماً، لأن الآنسة «ميم» بدأت كتابة مذكراتها لا بشكل يوميات مفصلة آنية، بل بشكل مجمل سردي واسترجاع.

استطاعت «المرأة» أن تضع الشخصية البطلة وجهاً لوجه مع ذاتها «انظر في المرآة.. تخليت عن شعري الطويل وقصصته قصّة صبيانية..» (٤٠).

«المرأة» هنا عبّرت عمّا عكسته من صور استطاعت أن تضع اليد على «أزمة» المرأة الرئيسية وهي «الزمن» الذي بدت آثاره واضحة في المرآة عبر مجموعة من الصور الذي تمثل التغيير الذي طرأ على الجسد (التجاعيد، قص الشعر الصبياني..) كلها تمثل الزمن في الجسد.

«والد ميم» شخصية ثانوية وهو رجل كبير بالسن وتقليدي خالي الإحساس بابنته لا يحب الكتب ولا عزلة ابنته وامتناعها عن الزواج كل هذه السنين، وميم بسببه وافقت على الزواج برجل لا تحبه؛ لأنها خشيت حزن والدها وقلقه عليها فهو رجل يخشى على ابنته من لقب «عانس» ولا يهمه ماذا تشعر؟ «خطيب ميم» «واختها» «وزوج أختها» «وجارتهم أم فؤاد» جميعهم شخصيات ثانوية لم يحركوا شيئاً

كثيراً في الحدث.

«فؤاد» شخصية ثانوية وهو يحب ميم منذ أربعة سنوات ولم يبح لها بحبه، حمل لها مشاعر حميمة جداً وأحبّها حباً جماً، وهو شاب يافع في مقتبل العمر ووسيم وكان ضريراً بسبب الحرب.

يخرج الحدث هنا قليلاً عن رتابته عندما يأتي اتصال هاتفي من مجهول ليتبين بأنّه فؤاد الذي يحبها، فـ «فؤاد» يتحول إلى شخصية نامية فقد اعترف ل»منى» بحبه وأراد الزواج منها، وأخيراً تنحل أزمة القصة وتبدأ الأحداث تأخذ منحى آخر لتخرج من طابع الحزن واليأس الذي طال أمده إلى الفرح والأمل والتفاؤل الذي دفع الراوية إلى اتخاذ قرار مصيري وتقرر الارتباط بحبيبها.. إنّ حبّ منى لفؤاد أحدث طفرة نوعية في الحدث فالآنسة ميم عادت لها السعادة من جديد بعد أن فقدتها لزمن طويل وعاد قلبها ينبض بالأمل مرّة أخرى، فأصبحت محبّة للحياة بعد تسللت خيوط التجاعيد إلى وجهها وعاشت الحزن والكآبة كل تلك السنين..

منى قررت الاستمرار في حبّ فؤاد لكنّها رفضت الزواج منه «لن أتزوج سأعود إلى غرفتي غرفة النساء الوحيدات.. وسأحبّ فؤاد ما حييت»(٤١). ربما وجدت الابتعاد عنه أفضل من الارتباط به؛ لابدّ أنّها خشيت ردّة فعل أهلها، ومعارضة المجتمع والناس لها، وربما أرادت أن تعيش مع حبّ فؤاد وَ وجدها به دون أن يمس ذلك الحب شائبة أو ملل أو ضياع ؛لأنها عانت كلّ تلك السنين من الخذلان والألم والوحدة..

الراوية كانت مترددة لكن مذكرات «ميم» جعلتها تتخذ قرارها أخيراً «بكيت أنا العنقاء السعيدة العاجزة، بكيت أنا الزوجة المرجوة المترددة» (٤٢)، فكان الرفض من الزواج به هو الختام لضياعها ؛بسبب مرضها السرطان.

اعتدنا على عانس عنّسها أهلها حبسوها عن الزواج حتى اجتازت سن الشباب، فبقيت الراوية وبطلتها «ميم» عانستان عنّسا نفسيهما؛ بترددهما فالراوية كانت تخشى المرض، و»ميم» كانت تنتظر عاشقها المتيم الذي لم يأتيها بعد، فهي امرأة ترفض الزواج التقليدي الجسدي وتريد الزواج الروحي كأميرات ديزني..

«فؤاد» العاشق الشجاع أعمى، و»عائدة» أرملة بسبب الحرب، حبيب ميم القديم الجبان، وعمّها الفاسد شخصيات سلبية في وطن منتهك ومستباح.

«شقيقة ميم» هي طبيبة الراوية والمذكرات مكتوبة لها خصيصاً.

من خلال قراءتي شعرت بحميمية آنستني وحرّقتني في الوقت ذاته، فنحن في وطن لا حياة في للعاشقين.

المبحث الثاني:

علاقة الحدث بالشخصيات وديناميكية السرد:

تعد العلاقة بين الشخصيات والأحداث في أي عمل روائي أحد العناصر الأساسية التي تحدد قوة السرد وعمقه في رواية عالم النساء الوحيدات، يشكل هذا التفاعل عنصر محوري في تحريك الحبكة السردية وتطويرها، حيث تتداخل الشخصيات مع الأحداث بطريقة معقدة تبرز التوترات الداخلية والخارجية التي تعيشها الشخصيات النسائية. إن دراسة هذا التفاعل تسهم في فهم كيفية بناء العالم الروائي وكيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على الشخصية وتوجهاتها (٤٣).

في هذا المبحث، سنركز على تحليل كيفية تأثير الأحداث في تشكيل الشخصيات الرئيسية والثانوية، وكيفية تفاعل الشخصيات مع هذه الأحداث بما يتناسب مع تحولاتهن النفسية والاجتماعية , سنستعرض كيف أن الأحداث في الرواية لا تُعتبر مجرد أحداث عابرة، بل هي محركات أساسية لتطور الشخصيات وبناء رسائل الرواية الفكرية. من خلال هذا التحليل، سيتم تسليط الضوء على الأساليب السردية التي استخدمتها الكاتبة لطيفة الدليمي في توظيف الشخصيات والأحداث لخلق تفاعل متشابك يعكس التحديات النفسية

والاجتماعية التي تواجه النساء في سياقات مختلفة.

المحور الأول: كيفية تفاعل الشخصيات مع الأحداث الرئيسية

تلعب الأحداث الكبرى في الرواية دور في تحفيز تطور الشخصيات، خاصة عندما تكون تلك الشخصيات في مواجهة مع تحديات تؤثر في هويتها وتوجهاتها النفسية والاجتماعية. في عالم النساء الوحيدات، تُعدُّ الأحداث المحورية التي تمر بها الشخصيات أساسًا في تحديد ملامح تطورها، وتعمل كعوامل تحفيزية تساهم في تشكيل شخصياتهن. تتداخل هذه الأحداث مع تجارب الشخصيات النفسية، فتؤثر في رؤيتها للواقع وتوجهاتها المستقبلية (٤٤).

تتراوح هذه الأحداث بين الأزمات الشخصية والعلاقات الإنسانية المتوترة، وصولاً إلى المواقف الاجتماعية التي تضع الشخصيات في اختبار قيمي، مما يؤدي إلى تحولات هائلة في سلوكياتها وأفكارها. في هذا المحور، سنستعرض كيفية تأثير هذه الأحداث الكبرى في مسار تطور الشخصيات الرئيسية، وكيف أن الكاتبة لطيفة الدليمي قد وظفت تلك الأحداث بشكل فني يعكس الصراع الداخلي والخارجي الذي تعيشه الشخصيات في سبيل البحث عن هوية متكاملة.

المحور الثاني: البنية السردية والتشابك بين الشخصيات والحدث

تعد البيئة الاجتماعية والثقافية من العوامل الرئيسية التي تؤثر في تشكيل هويات الشخصيات وتوجيه أفعالهن في أي رواية . في عالم النساء الوحيدات، يلعب السياق الاجتماعي والثقافي دور بارز في تحديد مصير الشخصيات وتوجهاتها من خلال هذا المحور، سيتم تحليل كيفية تأثير الضغوط المجتمعية والأعراف الثقافية على تصرفات الشخصيات وأفكارهن. وتظهر الرواية كيف أن الشخصيات النسائية تكافح من أجل إيجاد هويتها الذاتية في مجتمع يحاول فرض عليها أدوارا محددة، مما يخلق صراعات مستمرة بين الرغبات الفردية والقيود الاجتماعية كما أن القيم التقليدية التي يتبناها المجتمع تؤثر في طريقة تعامل الشخصيات مع الأحداث، وتُظهر كيفية تأثرهن بمحددات الطبقة الاجتماعية والجنس و من خلال دراسة هذا المحور، سنحاول استكشاف كيف تؤثر هذه البيئة في اتخاذ الشخصيات للقرارات الحاسمة وكيف تشكل في النهاية مسارات تطورهن داخل الرواية (٤٥).

أولاً: العلاقة والحبكة وتطور الشخصيات

في رواية عالم النساء الوحيدات، تُعتبر العلاقة بين الشخصيات والحبكة من العناصر الحيوية التي تساهم في تطور الشخصيات الرئيسية تتداخل الحبكة مع تطور الشخصيات بشكل يكشف عن التعقيد النفسي والاجتماعي لكل فرد، مما يؤدي إلى خلق توترات وصراعات تعكس التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها هذه الشخصيات وتظهر هذه العلاقات والتفاعلات بشكل تدريجي، حيث تؤثر التغيرات في الحبكة على تحول الشخصيات وتعيد تشكيل مسارات حياتهن.

أن العلاقة بين «سعاد» و»منى» تتطور خلال الرواية بشكل يسلط الضوء على الصراع بين الأدوار التقليدية التي فرضها المجتمع على النساء وتطلعاتهن الشخصية. من خلال هذه العلاقة، تُظهر الكاتبة كيف أن البيئة الاجتماعية تؤثر في مسارات الشخصيات، حيث تؤدي الضغوط الاجتماعية إلى صراعات داخلية بين رغبة الشخصيات في الحفاظ على هويتهن وبين التوقعات المجتمعية التي تحاول فرض سيطرتها عليهن (٤٦).

إن تطور الحبكة في الرواية يتناغم مع تطور الشخصيات، حيث تؤدي الأحداث المفصلية، مثل الأزمات الشخصية أو الصراعات الاجتماعية، إلى تغييرات هائلة في تفكير الشخصيات وسلوكياتهن. اون هذه

العلاقات تساهم في تكوين الحبكة بطريقة تجعل كل حدث يقود إلى حدث آخر، مما يخلق تفاعلًا ديناميكيًا بين الشخصيات والأحداث.

ثانياً: دور السرد في إبراز التفاعل بين الشخصيات والحدث

يعتبر السرد أحد الأدوات الأساسية التي استخدمتها الكاتبة لطيفة الدليمي لربط الشخصيات بالأحداث في عالم النساء الوحيدات يتميز السرد في الرواية بتعدد وجهات النظر، حيث تستخدم الكاتبة أسلوب السرد المتعدد الأصوات، مما يسمح للقارئ برؤية الأحداث من وجهات نظر مختلفة ويعزز التفاعل بين الشخصيات والأحداث. هذا الأسلوب يساهم في إبراز صراع الشخصيات الداخلي وتفاعلها مع البيئة المحيطة , السرد الداخلي، حيث تسلط الأضواء على الأفكار والمشاعر الداخلية للشخصيات، يساعد في بناء علاقة عميقة بين القارئ والشخصيات. من خلال هذا السرد، يتضح كيف أن الأحداث الخارجية تؤثر بشكل مباشر على التحولات الداخلية للشخصيات. على سبيل المثال، في لحظات الأزمة، نرى كيف تتحرك الشخصيات داخل حدود الصراع النفسي، حيث يتداخل السرد بين الواقع والخيال لتكوين صورة أكثر تعقيدًا للشخصيات وأفعالهن (٤٧) .

ثالثا : الأساليب الفنية التي استخدمتها الكاتبة في عرض الأحداث وربطها بالشخصيات

استخدمت الكاتبة العديد من الأساليب الفنية لتربط الأحداث بالشخصيات في عالم النساء الوحيدات ومن أبرز هذه الأساليب هو استخدام الكاتبة للفلاش باك، حيث تتيح هذه التقنية للقارئ الوصول إلى الذكريات السابقة للشخصيات. تساهم هذه الطريقة في فهم دلالات الأحداث بشكل أعمق، حيث تكون الذكريات بمثابة مفاتيح لفهم التحولات النفسية التي تمر بها الشخصيات ومن خلال هذه التقنية، تبرز الكاتبة كيف أن الأحداث الماضية تؤثر بشكل مباشر في الخيارات التي تتخذها الشخصيات في الحاضر (٤٨).

بالإضافة إلى ذلك، تستخدم الكاتبة أسلوب الحوار الداخلي بين الشخصيات، مما يعزز من تفهم القارئ للصراعات النفسية التي تعيشها الشخصيات. يُظهر الحوار الداخلي كيف أن الشخصيات تتعامل مع ضغوط الحياة الاجتماعية والثقافية، ويعكس التوترات التي تتولد نتيجة لهذا الصراع. كما أن أسلوب التدرج الزمني يُعتبر من الأساليب التي استخدمتها الكاتبة لتقديم الأحداث بشكل تدريجي، مما يساعد في تعزيز التفاعل بين الشخصيات والأحداث(٤٩).

الخاتمة :

في ختام هذا البحث، نجد أن رواية عالم النساء الوحيدات للكاتبة لطيفة الدليمي تمثل نموذج مميز للرواية التي تتناول التفاعل العميق بين الشخصيات والأحداث في سياق اجتماعي وثقافي معقد. من خلال تحليل الشخصيات الرئيسية والثانوية، اتضح لنا كيف أن البيئة الاجتماعية والضغوط الثقافية تؤثر بشكل كبير على مسارات الشخصيات، سواء من خلال قراراتهن أو ردود أفعالهن تجاه الأحداث التي يواجهنها. كما أن الكاتبة قد نجحت في استخدام أساليب سردية متنوعة مثل الفلاش باك والحوار الداخلي، مما أضفى عمقًا على الشخصيات وجعل من الأحداث مفاتيح لفهم تحولاتهن النفسية والوجودية.

لقد سلطنا الضوء على كيفية تأثير الأحداث الكبرى على تطور الشخصيات الرئيسية، من خلال دراسة التحولات النفسية التي تمر بها الشخصيات الرئيسية وكيفية تأثير البيئة الاجتماعية والثقافية على تلك التحولات. كما تناولنا في هذا البحث كيفية تكامل الحبكة السردية مع تطور الشخصيات، وكيف أن القرارات التي تتخذها الشخصيات تمثل محركات أساسية لتحريك مجريات السرد.

بناءا على هذا التحليل، يمكن القول بأن عالم النساء الوحيدات لا تقتصر على كونها مجرد سرد قصصي، بل هي دراسة اجتماعية نفسية عميقة تعكس الصراعات التي تواجهها النساء في المجتمع العربي. الكاتبة لطيفة الدليمي استطاعت أن تخلق تفاعل متشابك بين الشخصيات والأحداث، مما جعل الرواية أكثر تأثير وجعل من الشخصيات محط أنظار القارئ.

الهوامش:

(١)الدليمي، لطيفة عبد السادة , السرد النسوي والتجربة الوجودية: دراسة في أعمال لطيفة الدليمي, الطبعة الأولى, المطبعة الوطنية. دار أزمنة للنشر, عمان, الأردن, ٢٠٢٠ , ص ٤٥.

(٢)لطيفة عبد السادة الدليمي , عالم النساء الوحيدات , الطبعة الثانية, مطبعة الدار العربية, دار المدى للنشر, بغداد, العراق,٢٠١٢, ص ١٢.

(٣)تأملات ثقافية في مفهوم الشخصية، الموقف الأدبي، ص:٩.

(٤)ينظر: الشخصية الروائية عند الطاهر وطار، ص:٥.

(٥)بنية النص السردي من المنظور النقدي، ص:٥١

(٦)ينظر: طرائق تحليل القصة، ص:٩٨.

(٧)محمد كاظم حسن ابراهيم , التفاعل السردي بين الشخصيات والأحداث في الرواية العربية المعاصرة , الطبعة الأولى, المطبعة الأكاديمية, دار الجواهري للنشر ,بغداد, العراق,٢٠١٨ , ص ٦٧.

(٨)محمد كاظم حسن ابراهيم , مرجع سابق ,ص ٩٢.

(٩)الشخصية في القصة، ص: ١٩٦.

(١٠)المصدر نفسه، ص: ١٩٦.

(١١)ينظر: بنية الشكل الروائي، ص:٢٢٤.

(١٢)سليمان القوابعة وتجربته الروائية، ص: ٧١.

(١٣)الشخصية في القصة، ص: ١٩٧.

(١٤)بناء الشخصية الروائية: ص: ٦٧.

(١٥)فن القصة: ص: ١٩٨.

(١٦)أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية: ص: ٩٩.

(١٧)فنون النثر العربي الحديث، ص: ٣٢.

(١٨)الزمن والسرد القصصي في الرواية الفلسطينية، ص: ١٧٩.

(١٩)الشخصية والراوي في «أنت منذ اليوم راية مؤتة»، ص: ١٧٧.

(٢٠)ينظر: بنية الشكل الروائي، ص: ٢١٥.

(٢١)المصدر نفسه، ص:٢١٥، وانظر: الرواية العربية الموريتانية (مقاربة للبنية والدلالة)، ص: ٩٩.

(٢٢)طرائق تحليل القصة، ص: ١١٠.

(٢٣)سامي محمود حسين الخالدي , مناهج النقد الأدبي وتطبيقاتها في الرواية العربية, الطبعة الثانية. المطبعة الحديثةو دار الفكر العربي, القاهرة, مصر,٢٠١٩, ص ١٣٤.

(٢٤)لطيفة عبد السادة الدليمي , مرجع سابق , ص ٤٥.

(٢٥)سامي محمود حسين الخالدي , مرجع سابق , ص ١٣٨.

(٢٦)محمد كاظم حسن إبراهيم، مرجع سابق , ص ١٠٨.

(٢٧)لطيفة عبد السادة الدليمي، مرجع سابق , ص ٨٥.

(٢٨) لطيفة عبد السادة الدليمي , مرجع سابق , ص ١١٢.

(٢٩)سامي محمود حسين الخالدي , مرجع سابق ,ص ١٥٧.

(٣٠)لطيفة عبد السادة الدليمي , مرجع سابق, ص ١٤٦.

(٣١)سامي محمود حسين الخالدي، مرجع سابق , ص ١٦٥.

(٣٢)معجم المصطلحات الأدبية، ص: ٢١٠.

(٣٣)البناء الفني في روايات مؤنس الرزاز، ص: ٧٩.

(٣٤)تطور الرواية العربية في بلاد الشام، ص: ٤٦٣.

(٣٥)عالم النساء الوحيدات، ص: ٢١.

(٣٦)عالم النساء الوحيدات، ص: ٢١ –٢٢.

(٣٧)المصدر نفسه، ص: ٢٢.
(٣٨)المصدر نفسه، ص:٢٣.
(٣٩)المصدر نفسه، ص:٢٥.
(٤٠)المصدر نفسه، ص: ٣٩.
(٤١)عالم النساء الوحيدات، ص:٧٨.
(٤٢)عالم النساء الوحيدات، ص: ٥٨.
(٤٣)محمد كاظم حسن ابراهيم ، مرجع سابق ،ص ٨٧.
(٤٤)لطيفة عبد السادة الدليمي ، مرجع سابق ، ص ١١٠.
(٤٥)سامي محمود حسين الخالدي ، مرجع سابق ، ص ١٥٦.
(٤٦)لطيفة عبد السادة الدليمي ، مرجع سابق ، ص ١٣٧.
(٤٧)فاطمة محمد العطار ، الأسلوب السردي في الرواية العربية الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،٢٠١٥ ،، ص ٩٤.
(٤٨)لطيفة عبد السادة الدليمي ، مرجع سابق ، ص ١٤٢.
(٤٩) فاطمة محمد العطار ، مرجع سابق ، ص ٩٨.

المصادر:

- إبراهيم، أنس ورفاقه: المعجم الوسيط، مطبعة القاهرة/ مصر–١٩٧٢.
- العطار ، فاطمة محمد، الأسلوب السردي في الرواية العربية الحديثة، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،٢٠١٥ .
- ابراهيم ، محمد كاظم حسن ، التفاعل السردي بين الشخصيات والأحداث في الرواية العربية المعاصرة ، الطبعة الأولى، المطبعة الأكاديمية، دار الجواهري للنشر ،بغداد، العراق،٢٠١٨.
- الخالدي ، سامي محمود حسين ، مناهج النقد الأدبي وتطبيقاتها في الرواية العربية، الطبعة الثانية، المطبعة الحديثةو دار الفكر العربي، القاهرة، مصر،٢٠١٩ .
- الدليمي ، لطيفة عبد السادة ، عالم النساء الوحيدات ، الطبعة الثانية، مطبعة الدار العربية، دار المدى للنشر، بغداد، العراق،٢٠١٢.
- الدليمي ، لطيفة عبد السادة ، السرد النسوي والتجربة الوجودية: دراسة في أعمال لطيفة الدليمي، الطبعة الأولى، المطبعة الوطنية، دار أزمنة للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٢٠ .
- السعافين، إبراهيم: تطور الرواية العربية في بلاد الشام– دار المناهل/ بيروت، ١٩٨٧م.
- الفيصل، سمر روحي: بناء الشخصية الروائية– الموقف الأدبي ، دمشق –٢٠٠٠م.
- الكساسبة، عبدالله مسلم: سليمان القوابعة وتجربته الروائية– رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب/ جامعة النيلين / الخرطوم– ٢٠٠١م.
- الماضي، شكري: فنون النشر العربي الحديث، ط١، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ١٩٩٦م.
- أيوب، محمد: الزمن السردي القصصي في الرواية الفلسطينية– دار السندباد للنشر والتوزيع– القاهرة– ٢٠٠١م.
- بحراوي: بنية الشكل الروائي (الفضاء، الزمن، الشخصية)، ط١ الدار البيضاء– مركز الثقافي العربي، ١٩٩٠م.
- حميد الحمداني: بنية النص السردي (من المنظور النقدي الأدبي).
- قسُومة، الصادق: طرائق تحليل القصة، دار الجنوب للنشر– تونس – ٢٠٠٠م.
- قيسمون، جميلة: الشخصية في القصة – مجلة العلوم الإنسانية/ جامعة منتوري الجزائرية، رقم ١٣، ٢٠٠٠م.
- لطفية الدليمي: عالم النساء الوحيدات (مجموعة قصصية).
- معتوق، محبة حاج: أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية، ط١، دار الفكر اللبناني، بيروت– ١٩٩٤م.
- نجم، محمد يوسف: فن القصة، ط٥، دار الثقافة– بيروت– ١٩٦٦م.
- هداية، مرزوق: الشخصية الروائية عند الطاهر وطار، رسالة ماجستير، الجزائر– ١٩٨٦م.
- وطفة، علي السعد: تأملات ثقافية في مفهوم الشخصية، الموقف الأدبي– ١٩٩٨م.

في معنى قولِهِ تعالى
وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
فَحَدِّثْ

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon